

تقرير

خامنئي يثمن جهود المالكي:

العراق يحتاج إلى أكثر من ذلك بكت

يلقى رئيس الوزراء العراقي املاً كثيرة على زيارته الإيرانية بعدما التقى كلا من المرشد الأعلى علي خامنئي والرئيس حسن روحاني، حيث حاول التأكيد على النقاط المشتركة بين البلدين، علها تقوي حضوره بالحصول على الولاية الثالثة

التقى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس خلال زيارة لإيران بدأت أول من أمس وتنتهي اليوم، المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي. وقال خامنئي، في بيان صادر عن مكتبه بعد لقائه المالكي، إن «أبواب طهران مفتوحة لبناء أقوى العلاقات مع العراق»، مشيراً إلى عدم وجود عائق

قد استقبل في مقر إقامته في طهران أمس رئيس الجمهورية الإيراني حسن روحاني، وجرى خلال اللقاء بحث آفاق التعاون الثنائي وقضايا المنطقة. من جهته، وصف روحاني علاقات إيران مع العراق بأنها استراتيجية، مؤكداً على ضرورة توسيع التعاون بين البلدين الجارين. وشدد على ضرورة الإسراع

بالتعاون بين البلدين في مسار رغبات ومصالح الشعبين الإيراني والعراقي، ومن أجل إزالة آثار الإجراءات العدائية السابقة في عهد حكم حزب البعث. وقال الرئيس الإيراني «إننا نعتبر العلاقات مع العراق استراتيجية طويلة ونسعى لتوفير أرضيات للتنمية طويلة الأمد للعلاقات بين البلدين في كافة



التام في إربيل، أمس، المنتخبان السياسيان للحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة نائب رئيسه نيجيرفان بارزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة نائب أمينه العام برهم صالح. وقال مصدر مقرب من الاجتماع إن هذا الاجتماع يأتي ضمن سلسلة اللقاءات التي تعقدتها الأطراف والكتل السياسية لتأليف الحكومة الجديدة في إقليم كردستان. وكان مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني نيجيرفان بارزاني قد بدأ سلسلة من اللقاءات والمباحثات مع مختلف الكتل الفائزة في انتخابات برلمان إقليم كردستان، منطلقاً من السليمانية بلقاء كل من الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة التغيير، ومن ثم عاد إلى إربيل للقاء كل من الاتحاد الإسلامي الكردستاني، والجماعة الإسلامية والحركة الإسلامية والأحزاب التركمانية والمسيحية.



وصف روحاني علاقات البلدين بالاستراتيجية (أ ف ب)

اليمن

الإرهاب يطاول وزارة الدفاع ويحصد العشرات

يبدو أن اليمن قد دخل بالفعل مرحلة غير مسبوقة من العنف المسلح الذي طاول أمس وزارة الدفاع، حيث بات «السعيد» ساحة تعيسة، فيما تتواصل في شماله معارك مذهبية وسط اخفاق القوى السياسية في متابعة الحوار الوطني

وصل العنف المسلح إلى ذروته أمس في اليمن، حيث بات معقل الأمن الأبرز، عرضة لهجوم دموي حصد عشرين قتيلاً، إذ هاجم انتحاري يقود سيارة مفخخة ومسلحون متنكرون في زي الجيش مجمع وزارة الدفاع في العاصمة صنعاء صباح أمس في واحدة من أخطر الهجمات في الأشهر الثمانية عشر الماضية.

وفي وقت لاحق، زار الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، مبنى وزارة الدفاع، الذي تبين أن الهجوم استهدف مستشفى. وخلال زيارته، عقد هادي اجتماعاً مع كبار مسؤولي الجيش، وأصدر أمراً بالتحقيق في الهجوم، فيما أفادت وزارة الدفاع في بيان على موقعها الإلكتروني، بأن قوات الأمن استعادت السيطرة على المجمع بعدما قتل معظم المهاجمين.

وأفاد مصدر عسكري بأن عدد القتلى يتجاوز الـ 52، منهم عاملون في القطاع

الطبي وجنود ومسلحون، واصابة 167 بجروح.

وأفاد مصدر طبي بمقتل 6 أطباء أجانب يعملون في المستشفى، بينهم ألماني، ورجل وامرأة من الفلبين وآخر فنزويلي. وأكد المصدر أيضاً أن بين الأطباء القتلى ثلاثة يمنيين من بينهم متخصصو جراحة، إضافة إلى خمسة مرضى يمنيين لقوا حتفهم من بينهم القاضي عبد الجليل نعمان، وزوجته أسماء علي، اللذان كانا يجريان فحوصاً طبية في مستشفى الوزارة. والقاضي عبد الجليل هو أحد القضاة السبعة الذين اختارهم الرئيس اليمني أعضاء في لجنة الانضباط في مؤتمر الحوار الوطني، الذي يرمي إلى وضع حلول لأزمات اليمن. كذلك ذكر مصدر أمني أن شقيق رئيس الجمهورية كان في المستشفى ولم يتعرض لأذى. وظلت اشتباكات متقطعة تدور داخل المجمع، عزتها مصادر أمنية إلى تحصن عدد قليل من المسلحين داخل

مسجد المجمع. كما سقطت في وقت لاحق قذائف صاروخية في باحة المجمع.

من جهتهم، أكد جنود جرحى لـ «فرانس برس» أن سلسلة انفجارات وقعت داخل المباني قبل أن تستعيد الشرطة العسكرية وقوات أخرى تابعة لوزارة الدفاع السيطرة على المكان.

وذكر أحد الجنود أن «الجيش قصف بيتاً قريباً في صنعاء القديمة استخدمه مسلحون لاستهداف مجمع وزارة الدفاع». واستمرت الاشتباكات فترة خارج نطاق مجمع وزارة الدفاع.

وبث التلفزيون اليمني صوراً لجنث متفحمة وإشلاء جثث أمام مباني المجمع، مؤكداً أنها جثث «عناصر إرهابية».

ولم يشر بيان وزارة الدفاع إلى مهاجم انتحاري، لكن مصدرين على الأقل داخل وزارة الدفاع، أكداً أن المهاجمين جاؤوا في سيارتين. وأضافا أن انتحارياً قاد سيارة واقتحم بها بوابة المجمع بينما دخله المسلحون في السيارة الثانية.

وهز الانفجار حي باب اليمن على مشارف صنعاء القديمة، الذي توجد فيه أكشاك تجارية ومنازل من الحجارة مزينة بنوافذ من الزجاج الملون.

وتصاعدت أعمدة الدخان فوق المنطقة التي يوجد فيها أيضاً البنك المركزي.

وناشدت وزارة الصحة اليمنية المواطنين التبرع بالدم للمساعدة على إنقاذ المصابين. ويحمل الهجوم بصمات تنظيم القاعدة، الذي سبق أن نفذ عدداً من الهجمات المثيرة بهذه الطريقة، حسبما رأت وكالة «فرانس برس».

وتتواصل أعمال العنف في اليمن، حيث تواجه الحكومة المؤقتة حركة انفصالية في الجنوب ومتشددين مرتبطين بتنظيم القاعدة والمتطرفين الحوثيين في الشمال، فضلاً عن المشاكل الاقتصادية الكبيرة التي ورثتها عن الرئيس السابق علي عبد الله صالح، الذي تنحى عن الحكم عام 2011.

(الأناضول، رويترز، أ ف ب)